mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)290(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - 00:00:16

الافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بسؤال باعثه المستمع ابو خالد يقول لعلكم تتفضلون بالحديث عن اهمية التوبة الى الله والانابة اليه خصوصا مع قسوة القلوب والتعلق بالدنيا - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وهذا الانسان - 00:00:50

مفطور على الدين يقول الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام ويقول فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - 00:01:16

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه البيئة التي يعيش فيها الانسان سواء كانت بيئة منزلية او كانت بيئة اجتماعية - 00:01:38

فان هذه فان هذه البيئة لها تأثير بليغ في تكوين شخصيته والتمييز بين ما ينبغي ان ان يقدم عليه وما ينبغي ان يحجم عنه فاذا كان البيت بيتا صالحا وصاحبه حقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ومن هذه - 00:02:33

الرعاية هي احسان تربية الاولاد وتربية الاولاد تكون في بيان ما ينفعهم وحملهم عليه وكذلك تنبيههم على ما يضرهم ولكن الشخص المربي لا بد ان يكون مطبقا لهذه التربية فلا يأمرهم فلا يأمرهم بخير ولا يفعله - 00:02:59

ولا ينهاهم عن امر ولكنهم يشاهدون انه يفعله فاذا تحققت هذه الحصانة المنزلية لهذا الولد فانه ينشأ نشأة صالحة وليس بمعصوم قد يعرض له شيء من العوارض. ولهذا جاء في الحديث القدسي يا عبادي - 00:03:29

عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم ان الشخص يحصل منه شيء من التقصير سواء كان في باب المأمورات او كان في باب المنهيات يعتبر من الامور الطبيعية لانه بشر - 00:03:58

وهكذا بالنظر الى الحصانة الاجتماعية اذا كان المجتمع صالحا اذا كان المجتمع صالحا والشخص يتلقى من هذا المجتمع الامور الطيبة وكذلك هذا المجتمع ينبه على الامور التي ليست بطيبة. والمجتمع - 00:04:24

يتكون من المدرسة يتكون من المسجد يعني امكنة الاجتماع. وهكذا بالنظر الى الجهات التي لها سلطة الجهات التي لها سلطة لها علاقة بالمجتمعات لان لان الشخص عندما يكون اولا فان هذه المسؤولية لابد من تحقيقها من الناحية النظرية ولابد - 00:04:51

من تحقيقها من الناحية العملية صعد صعد خليفة من الخلفاء الى جبل عرفة بعد صلاة العصر فرأى كثرة الناس فتعجب من كثرتهم

فقال له رجل من بطانته وهذا رجل صالح قال له - 00:05:28
انت اكثر منهم قال كيف ذلك قال كل واحد منهم مسؤول عن نفسه وانت مسؤول عن نفسك وعن كل واحد منهم. ولهذا جاء في الحديث اللهم من ولي من امور امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. ومن ولي من امور امتي شيئا فرفق بهم فارفق به - 00:05:56
فلا بد من حصانة فردية وحصانة اسرية وحصانة كذلك اجتماعية وكذلك حصانة من الجهة التي تملك التنفيذ وذلك عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه فكل شخص عنده استطاعة محدودة ومسئول - 00:06:19
بحكم استطاعته لكن عندما يقع الانسان في شيء من الامور فان الله سبحانه وتعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ويقول جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا - 00:06:49
يغفر لهم ما قد سلف. المشرك اذا تاب قبلت توبته. والكافر اذا تاب قبلت توبته والمنافق اذا تاب قبلت توبته ولا فرق في ذلك بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر وكذلك الكفر الاكبر والكفر الاصغر وكذلك بالنظر الى النفاق - 00:07:12
الاكبر والاصغر لكن لا بد من صدق التوبة لابد من صدق التوبة يعني ما تكون توبة باللسان بمجرد ما ينتهي من التلفظ بالتوبة والاستغفار وما الى ذلك يزاول المعصية لابد من توفر شروطها. شروط التوبة سواء كانت هذه الشروط مما يتعلق بحق الله جل وعلا او كان - 00:07:32
فيما يتعلق بحق المخلوقين وبناء على ذلك كله فلا بد ان يتوب الشخص توبة صادقة فيما بينه وبين الله قد تكون حاله بعد التوبة احسن من حاله قبل التوبة وبالله التوفيق - 00:08:03
احسن الله اليكم هذا سائل يقول كنت نوعا ما نشيطا في حضور الدروس في طلب العلم وحضور المحاضرات وقراءة الكتب الشرعية لكن اصابني فتور عظيم وكسل جم في حتى صرت لا احضر آآ من الدروس الا القليل بل النادر ارجو توجيهي بما ترونه مناسبا لي والدعاء ان يوفقني الله تعالى لطلب العلم حفظكم - 00:08:28
الله ورعاكم الجواب العوارض التي تعرض للشخص وتكون معاكسة بسلوكه السليم او تكون معوقة لهذا السلوك لابد ان يكون لها سبب فالشخص الذي يوجد عنده هذا الشيء لابد ان يرجع الى نفسه - 00:08:48
يحاسب نفسه هل حصل منه خلل في معاملته مع الله هل حصل منه خلل في معاملته مع نفسه هل حصل منه خلل في معاملته مع الناس وقصدي هنا بالمعاملة يعني الاخلال في واجب او ارتكاب - 00:09:25
امر محرم لان الشخص عندما يكثر من الطاعات فان الاكثار من الطاعات يزيد في قوة قلبه واذا قوي قلبه قويت جوارحه وكلما اكثر من المعاصي ازداد ضعف القلب ونتيجة لذلك يحصل ضعف في اه في سائر الجوارح - 00:09:50
فلا بد ان يتنبه الشخص للسبب الذي جعله يحصل عنده الذي الذي جعله يحصل عنده هذا الفتور وبمعالجة الاسباب يزول وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول - 00:10:20
نرجو منكم بيان درجات تغيير المنكر التي ذكرها ابن القيم رحمه الله لغفلة الناس عنها الجواب الشخص عندما يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد ان يكون عالما بما يأمر به - 00:10:44
وعالما بما ينهى عنه وحكيم فيما يأمر به وحكيم فيما ينهى عنه وعندما يريد ان يغير المنكر فلابد ان ينظر الى المآل الذي يؤول اليه هذا التغيير فاذا كان هذا - 00:11:08
فاذا كان المآل هو زوال المنكر مطلقا فانه يقدم واذا كان يؤول الى تخفيف المنكر فانه يقدم واذا كان يترتب على تغيير هذا المنكر منكر مثله او منكر اعظم منه - 00:11:37
او منكر اعظم منه فانه لا يغيره واذا كان انه يبي يغير لكن قد يحصل يترتب عليه منكر لكن اقل منه بكثير فانه لا مانع من التغيير يعني اذا كان سيغيره - 00:12:05
اصلا او سيخففه او او يعني ولا يترتب على شيء او سيغيره ولكن قد يترتب عليه منكرا فحينئذ لا مانع من ذلك. اما اذا كان يترتب

عليه منكرا اعظم او منكر مساوي للمنكر الذي سيغيره فانه يتركه. وبالله التوفيق - 00:12:29
الله اليكم يسأل ايضا ويقول متى تقال اذكار المساء؟ هل تقال عقب العصر ام المغرب الجواب الشخص يكون له ورد ان قرأه بعد صلاة العصر او قرأه بعد صلاة المغرب وكذلك ورد آآ بعد صلاة الفجر - 00:12:58
وكذلك ورد يقوله عند نومه وبالله التوفيق هل تقصر الصلاة في مسافة ثلاثين كيلو الجواب لا يجوز قصر الصلاة ولا جمعها في هذه المسافة. بل كل صلاة تصلى في وقتها - 00:13:16
كاملة وبالله التوفيق ما معنى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وبالجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك - 00:13:37
بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورا خطأه المقصود بيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب الجواب من المعلوم ان القرآن يفسر بعضه بعضا وان السنة يفسر بعضها بعضا وان السنة مفسرة للقرآن - 00:13:50
وان الرسول صلى الله عليه وسلم فسر مواضع من القرآن وهي مدونة وان الصحابة رضي الله عنهم فسروا كثيرا من القرآن وكذلك التابعون وكذلك اتباع التابعين. هذه القرون الثلاثة هي القرون المفضلة - 00:14:15
ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ومن المعلوم ان الصحابة - 00:14:40
هم اهل السنة والجماعة. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. ولما ذكر افتراق الامم وذكر ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل - 00:14:59
لما انا عليه اليوم واصحابي. فاذا اطلق اهل السنة والجماعة فهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تمسك بالهدي الذي ساروا عليه. اما ما ما يطرح الان في كثير من المجالات - 00:15:25
على الغاء فهم الصحابة رضي الله عنهم وتجديد مفهوم الخطاب الشرعي فهذا امر لا يجوز الله التوفيق بعض الناس يضعون سجادة او شيء ثم ينصرف الى البيت فاذا جاءت الصلاة جاء يصلي في المكان الذي حجزه لنفسه فهل يجوز هذا سواء كان في المسجد الحرام او في - 00:15:45
المساجد الاخرى الجواب هذه الظاهرة موجودة في مساجد وفي الحرم المدني والحرم المكي لكنها لا تجوز لان من سبق في السابق الى مكان في المسجد هو احق به وعلى هذا الاساس من وجد مكانا فيه سجادة فلا مانع من ان يزيلها وان يجلس في في هذا المكان وليس عليه في ذلك - 00:16:07
اثم وبالله التوفيق الله اليكم يقول نرجو توجيه نصيحة لبعض المصلين الذين يجعلون فروجات واسعة عن اليمين وعن الشمال اثناء الاصطفاف؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا قال للصحابة صفوا كما تصف الملائكة عند ربها - 00:16:35
فالناس يتراصون في اقدامهم ويتساوون في مناكبهم بحيث ان ما يكون في فرجة ولا يكون في تقدم ولا تأخر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه بل هذا سائل رمز لاسمه بالحروف الف قاف رجل يؤدي العمرة وهو في اثناء السعي وفي الشوط الثالث اصيب في رجله - 00:16:54
فقال له الناس لا تكمل وليس عليك شيء فذهب وحلق رأسه وخلع ملابس الاحرام فماذا يفعل؟ الجواب كان عليه ان يكمل سعيه في عربة وهو حينما خرج ولم يكمل السعي فالسعي ركن - 00:17:18
من اركان العمرة وركن من اركان الحج وبناء على ذلك فانه حل احرامه وقد بقي عليه ركن وكونه حلق هذا الحلق ليس في محله واذا فرضنا انه جامع زوجته في هذه الفترة فانه يجب عليه ان يرجع الى مكة وان يرجع - 00:17:36
الى مكة محرما ويطوف ويسعى ويحلق او يقصر وعليه فدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم الجماع فان لم يستطع فانه يصوم عشرة فانه يصوم عشرة ايام. وكذلك عليه ان يخرج كفارة - 00:18:01

اما عن المحظورات التي فعلها وهي من باب الاتلاف مثل تقليم الاظافر ومثل حلق الرأس وما الى ذلك. كل واحد منها عليه في تسعة كيلو وبالله التوفيق وهذه العمرة التي فعلها هي فاسدة لكن اتمها وعليه قضاء عمرة اخرى بدلا منها فيحرم - 00:18:23
من الميقات الذي احرم منه بهذه العمرة ويأتي بعمرة صحيحة لان هذه فسدت بسبب الجماع اه قبل اه تحلله يعني قبل ان يتحلل لان باق عليه ركن من اركان العمرة وبالله التوفيق - 00:18:46
احسن الله اليكم يسأل عن معنى الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة الجواب حسنة الدنيا عامة ولهذا هذه نكرة في سياق الاثبات والنكرة اذا كانت في سياق الاثبات للامتنان وللدعاء وما الى ذلك فانها تكون عامة فحسنة الدنيا كل توفيق - 00:19:06
من الله جل وعلا للعبد توفيقه في بدنه في ماله في لسانه في سمعه في بصره في ولده في توجيهه توجيها سليما يرضي الله جل وعلا وكذلك في صرفه عن الامور التي - 00:19:37
ليست بطيبة كل هذه داخلة في حسنة الدنيا وهي عبارة عن التوفيق توفيق الله للعبد في حياته حتى يلقى ربه. اما حسنة الاخرة فانها النجاة من النار دخول الجنة بفضل الله وبرحمته وليس بعمل الانسان. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احد - 00:19:57
الجنة بعمله قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته وبالله التوفيق عليكم يقول ما افضل كتاب الف في مواضيع القرآن اي مواضيع كل سورة وكذلك الربط بين الايات - 00:20:24
الجواب من المعلوم ان سور القرآن منها ما يشتمل على موضوع واحد او موضوعين او اكثر وبعض المفسرين اعتنى بذكر الايات التي تتعلق بموضوع واحد يذكرها ثم يتكلم عليها فمثلا تفسير ابن كثير - 00:20:41
تفسير ابن كثير رحمه الله وفي كثير من التفاسير على هذا المنهج. ففي امكاني الشخص يحدد الايات التي تتكلم عن موضوع واحد ثم يقرأ تفسيرها في كتب تفسير واما بالنظر الى - 00:21:15
اه الجزء الثاني من السؤال وهو العلاقة هي علاقة بين السور بعضها مع بعض يعني مناسبة. وفيه مناسبة الموضوعات بعضها مع بعض. وفيه مناسبة الجمل بعضها الى بعض وقد اعتنى بهذا آآ وقد اعتني بهذا في كتاب اسمه نظم الدرر - 00:21:40
في تناسب الاية والسور للبقاع ففي امكان الشخص ان يشتري هذا الكتاب وان يقرأه وان يستفيد منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سائل من مصر يقول والدي كبير في السن - 00:22:06
ويقع في كثير من الشركيات كدعاء الاموات والتوسل بجاههم وهو يكرهني على الصلاة خلفه في جميع الصلوات ويشق علي ان اعيد الصلاة اذا صليت خلفه هل يجوز ان اصلي خلفه مع الجماعة بنية الانفراد في جميع الصلوات - 00:22:24
ارجو الافادة. الجواب الواجب هو ان يبين لهذا الشخص ان هذه الامور التي التي عملها انها شرك اكبر وانها دعاء لغير الله جل وعلا واذا اصر على ذلك فانها لا تجوز امامته ولا تجوز الصلاة خلفه ولا تصح ايضا صلاته لان - 00:22:44
صلاته لانه مشرك كافر والواجب عليك ان تتقي الله في نفسك فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وكونك تصلي خلفه وهو على هذه الصفة لا شك انك عصيت الله واطعته فلا يجوز لك ان تفعل ذلك. وبالله التوفيق - 00:23:12
يقول عندي مساحات ارض كبيرة في الصحراء معدة للبيع منذ خمس سنوات ولم تبع هل عليها زكاة وكيف اخرج زكاتها الان؟ الجواب من نية بيعها يبدأ الحول وكلما تم عليها الحول وجبت القيمة وجبت الزكاة في القيمة التي تساويها وبالله التوفيق - 00:23:36
الله اليكم رجل يقول زوجتي تدرس في مكان يبعد عن البيت مئة واربعين كيلو وتذهب مع رجل وزوجته من غير محرم لها فهل يجوز لها ذلك؟ الجواب لا يجوز لها ان تذهب مع هذا الرجل لانه ليس بمحرم. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم - 00:24:00
في الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة لا ومعها ذو محرم وبالله التوفيق اليكم من كان مسافر ثم دخل مسجد وصلى ركعتي الظهر ثم انتظر ربع ساعة حتى يقيم لصلاة العصر - 00:24:20
فهل عليه شيء هل يعتبر هذا من الجمع الجواب اذا صلى الظهر ركعتين واقيمت صلاة العصر ودخل مع الامام فانه يصلي اربعا لان

المسافر اذا اقتدى بمقيم فانه يصلي صلاة مقيم. ومع الاسف هذه الصورة - 00:24:34
فيها كثير من الناس ويخطئون بمعنى انه اذا دخل معه لصلاة العصر صلى الامام ركعتين فانه يجلس حتى يسلم الامام ثم يسلم معه. او ينوي الانفصال بعد الركعتين بعد ساعتين وبعد التشهد ينوي الانفصال عن الامام ثم يسلم ولا يأتي بالركعتين الباقيتين. ولا شك ان - 00:25:01
هذا عمل لا يجوز بل الواجب على المسافر اذا اقتدى بمقيم في صلاة الظهر يصلي اربعا في صلاة المغرب العصر يصلي اربعا. في صلاة العشاء يصلي اربعا اما اذا كان الامام هو المسافر - 00:25:31
اذا كان الامام هو المسافر فانه يصلي صلاة مسافر. والمأمومون الذين يصلون خلفه اذا كانوا مقيمين فاذا سلم الامام فانهم يقومون ويأتون بما بقي من صلاتهم. فاذا كان المسافر صلى بهم صلاة الظهر - 00:25:52
فانه يصلي ركعتين ويسلم ثم يقومون ويأتون بما بقي. لان الرسول صلى الله عليه وسلم عام لما صلى باهل مكة قال اتموا يا اهل مكة فان قوم سفروا وبالله التوفيق - 00:26:12
الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للسائل يقول لدي مفكرة ادعية في جيبي هل يجوز لي ان ادخل بها الحمام؟ علما انني انساها احيانا في جيبي. الجواب اذا كان - 00:26:31
مشتملة على اسماء الله مشتملة على ايات قرآنية فلا يجوز لك الدخول فيها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:41
ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:27:03
او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:17